



تاريخ: 07 يناير كانون ثاني 2011

العدد : 0701 ح ع

م ١ | بلاغ حقوقي عاجل صادر عن رئاسة البرلمان الثقافي العراقي في المهجر  
إلى جميع الجهات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان وحماية طالبي اللجوء

وردتنا أخبار مقلقة بشأن تعرّض مخيم أشرف وسكانه لاعتداءات جديدة نجم عنها سقوط عشرات من الجرحى والمصابين وهؤلاء تمّ منع معالجتهم في المستشفى.. وقد أشارت الأنباء إلى الاشتباه بوجود عدد من أتباع السلطات الإيرانية ممن شارك في توجيه مجموعات للاعتداء على سكان المخيم.. نحن إذ نحترم حق كل إنسان في تقديم ادعائه قضائياً بشأن أية أحداث سابقة.. لا نجد عمليات تحشيد أية مجموعة ونقلها إلى حيث مخيم أشرف أمراً سليماً ولا يدخل في أي منطق يمكنه معالجة موضوع ادعاء أي طرف.. إنّ مثل هذه الممارسة تتنافى ومنطق تحقيق العدالة والبحث في مصداقية الادعاء بطريقة وبإجراءات قانونية معروفة.. فيما نرى أن ما جرى ويجري هو كب الزيت في نار مأساة إنسانية وخلط للأوراق يبيح أعمالاً تتنافى والقانون ومنطق إجراءاته من جهة وإشعال لفرص الاضطدام والاعتداء ربما المبيت من بعض أطراف تتربص ليس بمخيم أشرف حسب بل بالسيادة العراقية وبالوضع الأمني الهش الذي لا يحتاج لمزيد من أعواد الثقاب والنيران المشتعلة أصلاً..

إننا نشجب مثل هذه الأعمال من أي طرف انطلقت ونستنكر ما نجم عنها من اعتداءات وندين الممارسات اللاإنسانية الجارية سواء بمنع المصابين من المعالجة أم أعمال التنكيل والتضييق التي يمارسها بعض أفراد الشرطة العراقية وعناصر من ميليشيات معروفة بأنشطتها المتعارضة مع ما نصّت عليه لوائح حقوق الإنسان وقوانين الحماية الموقع عليها..

ونطالب الحكومة العراقية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بأداء واجباتها وحماية المخيم وسكانه ومنع الاختراقات والأعمال الطائشة في محيط المخيم وداخله.. كما نشدد على ضرورة اطلاع المنظمات الحقوقية المعنية على تفاصيل ما يجري.. ونشير هنا إلى مذكرتنا العاجلة الصادرة بالخصوص في 27 ديسمبر من العام المنصرم..

أملين هنا للتعامل مع الوضع بحكمة وروية وسرعة معالجة الجرحى ورعاية المصابين وحسم الموقف بما يلبي المطالب الإنسانية المشروعة بعيداً عن إخضاع قضايا حقوق الإنسان للخلافات الفكرية والسياسية.. وبعيداً عن خلط الأوراق، إذ ينبغي بهذا المقام الالتزام بالقوانين الحقوقية المرعية محلياً ودولياً ووقف أي شكل من أشكال الاعتداء والاستفزاز مما يجري فعلياً بحق سكان المخيم العزل ورفض أشكال الضغوط الجارية بحقهم من جانب سلطات بلادهم التي تطاردهم لأسباب يرفضها القانون الإنساني الدولي ولائحة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

أ.د. تيسير محمد الجبار الألويسي

رئيس البرلمان الثقافي العراقي في المهجر

مستشار رابطة الكتاب والفنانين الديمقراطيين العراقيين في هولندا

<http://www.babil-nl.org/HRAshrafcamp.pdf>

نص مذكرتنا السابقة في الرابط الآتي: